

* والحَوْبَةُ والحَيِّبَةُ: الهمُّ والحاجةُ، قال أبو كبير الهذليُّ:

ثم انصرفتُ ولا أبثُّك حَيِّبِي رَعِشَ البَنانِ أَطيشُ مَشَى الأَصوَرِ^(١)
وفى الدعاء على الإنسان: الحَقَّ اللهُ بهِ الحَوْبَةَ، أى الحاجةَ والمَسْكَنَةَ.

* والحَوْبُ: الجهدُ والمَسْكَنَةُ والحاجةُ، أنشد ابن الأعرابيُّ:

وصُفَّاحَةٌ مِثْلَ الفَنِيْقِ مَنَحْتَهَا عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقارِبُهُ^(٢)

وقال مرةً: ابنُ حَوْبٍ: رَجُلٌ مَجْهُودٌ مَحْتاجٌ، لا يعنى فى كلِّ ذلك رجلاً بَعِيْنِهِ، إنما يريد هذا النَّوعَ.

* والحَوْبُ والحَوْبُ: الحُزْنُ، وقيل الوَحْشَةُ وبه فسَرَ الهَرَوِيُّ قوله ﷺ لأبى أيوبَ الأنصارى - وقد ذهب إلى طلاق أم أيوبَ -: «إن طلاقَ أم أيوبَ لحَوْبٌ»^(٣).

التفسير عن شَمْرٍ، وقيل: هو الوجعُ.

* والتَّحَوْبُ: التَّوجُّعُ والشُّكْوَى.

* وتَحَوَّبَ فى دُعائه: تَضَرَّعَ.

* والتَّحَوْبُ أيضاً: البُكاءُ فى جَزَعٍ وصِيحاحٍ، وربما عمَّ به الصِّيَاحُ، قال العجاجُ:

وصرَّحتُ عنهُ إذا تحوَّباً رَوَّاجِبُ الجُوفِ السَّحِيلِ الصُّلْبِ^(٤)

وفى حديث النبىِّ عليه الصلاة والسلامُ «اللهم اقبلْ توبتى وارحمْ حَوْبتى» فحَوْبتى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعى، وأن يكون تخشُّعى وتمسكئى.

* والحَوْبَةُ والحَوْبَةُ: الرجلُ الضعيفُ، والجمع حَوْبٌ، وكذلك المرأةُ إذا كانت ضعيفةً زَمَنَةً.

* وباتَ بِحَيِّبَةٍ سَوَاءٌ وَحَوْبَةٍ سَوَاءٌ أى بحالٍ سَوَاءٍ، لا يقال إلا فى الشرِّ، وقد استعمل منه فعلٌ، قال:

* وإن قَلُّوا وحابوا *

(١) البيت لأبى كبير الهذليُّ فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (حوب)، (بث)، (رعش)، (طيش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حدب)، (بث)، (رعش)؛ وللهذليُّ فى تهذيب اللغة (٢٦٩/٥)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٣٢٧/٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (صفح)؛ وتاج العروس (حوب)، (صفح).

(٣) أورده الهيمى فى المجمع (٢٦٢/٩) وقال: «رواه البزار، وفيه على بن عاصم وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧١/٢)؛ ولسان العرب (حوب)، (سرح)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠/٤)؛ وكتاب الجيم (٣١٠/١)؛ وتاج العروس (حوب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٤/٢).

(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).